مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 128-138

البناء الشكلي لتقنية الفيديو وول داخل الاستديو التلفزيوني

م.د. انور عبد شاطي
معهد الفنون الجميلة بغداد/ الرصافة
anwra.alshareefy77@gmail.com
07707889290

مستخلص البحث:

يتناول هذا البحث الطرق والاليات الحديثة الرقمية داخل الاستوديو التلفزيوني، فضلاً عن تطور وتكيف اداء مقدم البرامج مع هذا التطور للتقنيات الرقمية وتغلغلها داخل العمل التلفزيوني، مما صبح لزاماً على صناع البرامج التلفزيوني ومقدم البرامج ان يكون على دراية كاملة بهذه التقنيات، اذ تناول البحث كيفية بناء الشكلي لعناصر البرامج التلفزيونية في جذب انتباه المتلقي للأحداث والاخبار، اذ قسم الباحث الاطار المنهجي الى (مشكلة البحث التي انتهت بالتساؤل : **ما هي كيفيات واليات البناء الشكلي لتقنية الفيديو وول داخل الاستديو التلفزيوني؟**، ومن ثم اهمية البحث، هدف البحث، حدود البحث، وتحديد اهم المصطلحات). اما الاطار النظري الى مبحثين فكان الاول يحمل عنوان (**ادوات مقدم البرامج داخل الاستوديو**)، في هذا المبحث تناول اهم المواصفات التي يجب توافرها في مقدم البرامج وكيفية التي من خلالها يقوم بتقديم النشرة الاخبارية بصورة مشوقة وجذابة عند عرضها على المتلقي، اما المبحث الثاني فكان (**البناء الشكلي للفيديو وول واداء مقدم البرامج داخل الاستوديو**)، اذ تناول التغير والتكييف مقدم البرامج وتطوير قدراته مع التقنيات الرقمية داخل الاستوديو، اما اجراءات البحث فكانت (**منهج البحث، مجتمع البحث، عينة البحث، اداة البحث، صدق الاداة، وختم هذا الفصل بوحدة التحليل**). ثم (**تحليل العينة**) اذ قام الباحث بتحليل عدد من النشرات الاخبارية التي بثتها قناة الجزيرة الفضائية، ومن ثم توصل الباحث الى النتائج:

1.للفيديو وول اهمية كبيرة في اظهار الحقائق ومصداقيتها عند عرض الاخبار
2.اصبح لزاماً على مقدم البرامج تطوير قدراته لتكون متناسقة مع دخول الفيديو وول الى الاستوديو.
3.اصبحت الكاميرات داخل الاستوديو تتجول بحرية مع حركة المقدم وتتنقل لإظهار الاحداث والصور على شاشات الفيديو وول.
4.اصبحت نشرات الاخبار والتقارير السياسية اكثر جذبا واقبالا لمشاهد بعد دخول الفيديو وول الى الاستوديو.
5.عند دخول الفيديو وول الى الاستوديو اصبح على مقدم البرامج التحكم بما سوف يعرض الى المشاهد.
6.بعد دخول الفيديو وول اصبح مقدم البرامج اكثر حرية بالتجول والحركة وتفسير واعطاء الآراء عند نشر الاخبار والتقارير مستعيناً على بما عرضه على شاشات الفيديو وول داخل الاستوديو.
ومن ثم ختم الباحث بحثه بالمصادر وملخص اللغة الانكليزية.

الكلمات المفتاحية فديو وول، مقدم البرامج، الاستوديو، التقنية الرقمية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 128-138

مشكلة البحث:

يعتبر الاستوديو هو احد عناصر البناء الشكلي التي تجذب انتباه المتلقي عند المشاهدة فضلاً عن كونه المكان الذي يضم المصورين مع الات التصوير، و المنتشرة بمواقع عدة تحيط بمقدم البرامج التلفزيوني، وهذا الانتشار وظيفته الاساسية هو كسر جانب الملل للمشاهد عند مشاهدة المقدم وهو يقوم بإلقاء النشرة الاخبارية والمتضمنة كلمات وجمل فقط، فان التنقل ما بين حجوم اللقطات للكاميرات داخل الاستوديو وحركتها بعدة جوانب هو بالأساس لجذب الانتباه المشاهد فضلاً عن دورها الجمالي، ولكن هناك احداث وقعت في مكان معين ويحمل في احداثه عددا كبيرا من المعلومات الصورية والتي لا يمكن لكل الامكانيات داخل الاستوديو وقدرة مقدم البرامج الالقاء الخطاب بصورة جيدة ان تقوم بتغطية هذا الحدث والصور، علماً لا يمكن تسجيل هذه الاحداث والصور بسبب خطورة التصوير كان تكون حروبا او كوارث طبيعية...الخ او ربما هناك احداث كانت في زمن بعيد او قبل اكتشاف التصوير والاستوديو. وهنا كان يتطلب وجود صور وفيديو واحداث ترافق طريقة اللقاء لتكون اكثر جاذبية وجمالية ودلالية وصداقيه للمشاهد، فضلاً عن ابراز عنصر التشويق والجذب للمشاهد، ومن هنا يطرح الباحث التساؤل الاتي: **ما هي كيفيات واليات البناء الشكلي لتقنية الفيديو وول داخل الاستديو التلفزيوني؟.**

ثانياً اهمية البحث:-

تكمن اهمية البحث في كونه يتصدى لموضوع استخدام التقنيات الحديثة داخل الاستوديو التلفزيوني، لما لها اهمية في ابراز الجوانب الجمالية والمصداقية عند تغطية النشرة الاخبارية او البرنامج التلفزيوني، كما تكمن أهمية البحث في كونه يقدم فائدة للدارسين والعاملين في مجال الانتاج والاخراج داخل الاستوديو التلفزيوني وكذلك للباحثين والنقاد في مجال التلفزيون.

ثالثاً هدف البحث:-

يهدف البحث عن الكشف عن **الية واليات البناء الشكلي لتقنية الفيديو وول داخل الاستديو التلفزيوني.**

رابعاً حدود البحث:-

1. **الحد الموضوعي**: المنجز التلفزيوني الذي يعتمد على استعمال لتقنية الفيديو وول داخل الاستديو التلفزيوني.
2. **الحد المكاني**: الاعمال المنتجة داخل استوديوهات العربية، كونها تمتلك عددا كبيرا ن استمعال تقنية الفيديو وول التلفزيوني.
3. **الحد الزماني**: (العينة قصدية- نشرات الاخبارية التي تبثها قناة الجزيرة)

خامساً: تحديد المصطلحات:-

الفيديو وول: هو عرض مركب للمستخدم يمزج بين المشهد الحقيقي الذي ينظر إليه المستخدم والمشهد الظاهري الذي تم إنشاؤه بواسطة الحاسوب والذي يعزز المشهد الحقيقي بمعلومات إضافية من خلال الرسوم المجسمة وثلاثية الابعاد والرسوم البيانية وعناصر الجرافيك (Muhammad، 2022).

المبحث الاول

ادوات مقدم البرامج داخل الاستوديو

تعتمد القنوات الاخبارية اعتمادا كلياً على مقدم البرامج في اظهار كل الامكانيات والخبرات المتاحة له لإبراز المادة الخبيرة، كونه الوسيط الذي يقع على عتقه نقل الحقائق الى المتلقي، من هنا يجب على مقدم البرامج ان يقوم باستمرار بتنمية قدراته وتطويرها لكي تنسجم مع متطلبات العمل، ومن هنا يجب ان يتوفر في مقدم البرامج عدد من المهارات والمتطلبات وهي (**اللغة، الالقاء، الصوت، الكاريزما، الشكل والهيئة**)، فمن خلال اللغة التي هي الجمل الحوارية التي ينطقها مقدم البرامج، وهي تعبر شخصيته الحقيقية، فان طريقة اللغة وكيفية استخدامها من قبل مقدم البرامج مهم في اقناع المتلقي بان هذه المعلومات هي حقيقية، فضلاً عن ان هناك المزيد من المعلومات المهمة التي لابد من التعرف عليها، فاللغة هي عملية "التعبير عن افكار الشخصية بواسطة الكلمات وجوهرها هو نفسه في كل من الشعر والنثر"(Aristotle، صفحة 115)، وبدون اللغة والطريقة التي من خلالها يقوم بطرح آرائه وافكاره والحقائق وما يريد الوصول اليه يكون عاجزا عن الوصول الى الهدف المنشود، فاللغة هي من يمنح المتلقي القدرة على فهم تطورات الاحداث وافكارها. وسواء اكانت برنامجا تلفزيونيا ام نشرة اخبارية تبقى اللغة مهمة لأنها تقدم لنا الكثير من المعلومات وتكثف الاحداث وتعمل بطريقة بلاغية واستعارية. وهناك ادوات مكملة للغة والتي من خلالها يتم فهم الاحداث والتطورات، ويجب على المقدم ان يتقن فن الالقاء وان رفع نبرة صوته او الايقاف والالقاء هو احد الوسائل التعبيرية التي من الضروري توافرها لدى المقدم لتمكنه ايصال المعلومات للمتلقي بصورة مقنعة فضلاً عن عنصر التشويق والترقب الذي يمنحه فن الالقاء، اذ ان "الصوت والالقاء، وتعابير الوجه، التمثيل الصامت، البراعة، والفصاحة، والسهولة في التلوين الطبيعي للكلمات والجمل، كلها عناصر تصل عادة الى المستوى الذي طور اليه الممثل قابليته نحو اتقان هذه الجوانب التقنية" (Galloway، 1970، صفحة 22)، فان تطوير قدرات مقدم البرامج لفن الالقاء هي من المسلمات التي يجب معرفتها وطرقية تمثيلها بصورة تمكن المتلقي من فهم اللغة من خلال طريقة الالقاء. فن اتقان اللغة وطريق الالقاء يعتمد ايضاً على عنصر مهم ليكون نسيجا قابلا للفهم والادراك والاقناع عند عرض الاحداث، وهذا العنصر هو الصوت الذي يتميز به مقدم البرامج، ولا يقف الامر عند توظيف عنصر الصوت للمقدم البرامج ليكون صدى للفعل او مكملاً له "بل يجب ان يكون منبعاً للموضوع وباعثاً للحركة، اي ان يكون عنصراً دراماتياً "، (Balash، 1991، صفحة 198)، فان الصوت هو احد اهم الأدوات التي تميز مقدم البرامج الاخبارية والتلفزيونية عن غيره، فمن خلال الصوت يمكن فهم الموضوع وطريقة معالجته بصورة صحيحة ذات تشويق عند عرض الموضوع، فهو الوسائل التعبيرية ودلالية في اللغة، فضلاً عن من اهم المميزات الواجب توفرها والملازمة لعنصر الصوت هو ان يكون ذات صوت جهوري او رخيم، ومخارج الحروف واضحة وسليمة، ومن خلال هذه الاساسيات لمقدم البرامج وطرقة التحكم بالأصوات يمكن ادخال طريقة "جديدة لفهم الموضوع المعالج لا تتناسب مع المرئي وحسب وانما مع السمعي – البصري" (Jacob، 2006، صفحة 280)، اي فهم دلالات الصورة من خلال الصوت وطريقة الالقاء فضلاً عن اتقان اللغة بصورة صحيحة.اما الكاريزما والتي يجب على مقدم البرامج التمتع بها من خلال ما يمتلكه من الجرأة والشخصية القوية ويتطلب من مقدم البرامج ان لا يخشى المواجهة الحوارية مع اي نوع من الضيوف او اي حدث يناط له ويتحلى بأخلاقيات الصحفية والمصداقية والشفافية والمرونة ومتمالكا لأعصابه مع ضيوفه في برامجه لإدارة الحوار بشكل المطلوب، فضلاً عن ان من اهم تكامل للكاريزما هو ان يكون ذا ثقافة عالية واطلاع كي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 128-138

يستطيع ادارة دفة الحوار ونطق اسماء الشخصيات والازمنة والاماكن، ويجب على مقدم الناجح عدم تقليد المذيعين المشهورين ستقلل من شانه مع الوقت وتقلل من حضوره، اي يجب ان تكون له بصمة خاصة به تميزه عن غيره، ومن اهم الاساسيات التي يتوجب توافرها لدى مقدم البرامج ان يكون متواضعا وتلقائيا غير متصنع، فضلاً عن سرعة البديهية لتلافي اخطائه في بعض الاحيان او اخطاء ضيوفه للتخلص من المواقف المحرجة.فان مهمة مقدم البرامج يقع على عاتقها انجاح البرنامج او النشرة او اللقاء التلفزيوني وبالتالي يكون انجاح القناة ككل، وعند توافر هذه الادوات التي تمكن مقدم البرامج من اداء مهامه بأكمل وجه، يبقى عنصر هو مكمل لهذه الادوات الا وهو الشكل والمظهر، فالشكل لا يرتبط بلون البشرة بل ان يكون مقبولا للمتلقي، وهذا الاقبال والرفض مسلم بالأدوات التي تمكنه من اداء مهامه بشكل يجعل من المتلقي والضيوف امام قبوله او العكس، واما المظهر، فانه من الواجب توفرها بالمقدم ان ينتقي الزي المناسب والجذاب والانيق لكي ينعكس ايجاباً ومكملا لباقي ادواته.

المبحث الثاني

البناء الشكلي للفيديو وول واداء مقدم البرامج داخل الاستوديو

بعد التغلغل الهائل لتقنيات الرقمية والبرامج الذكاء الاصطناعي الى عالم التلفزيون اصبح لزاما على مقدم البرامج التكيف معها وايجاد كل الامكانيات لإدارة البرنامج التلفزيوني او نشرة الاخبار بطريقة تنسجم مع ما موجود من الامكانيات الرقمية داخل الاستوديو التلفزيوني، كونه عالما مغايرا عن السابق عالما يمكن التحكم به ويمكن الاضافة والتعديل على جميع مفاصل الصورة، اذ " دخلت التقنية الرقمية وبميزات فريدة، تربعت على عرش لم يكن من السهل التربع عليه، كون أن هذه التقنية أفشت بالعديد من الأمور التي لم يكن من السهل الغوص بها" (Salman، 2012، صفحة 74)، فكان لهذه التقنية اهمية كبيرة في مجال للسينما والتلفزيون، حيث اصبح بالإمكان تصنيع مشاهد من وحي الخيال وزج الممثلين داخلها لتكوّن بيئة ممزوجة ما بيم المصنع والمصور وتكون على مشهد واحد منصهر لا يمكن التميز ما بين العالم الحقيقي والافتراضي وذات مصداقية كبيرة عند عرضة على المتلقي كونه مصنعا داخل برامج مختصرة تجعل من الافتراض وكانه حقيقي.

فاصبح على مقدم البرامج ان يكون ملم وذا دراية كاملة بما سوف يعرض امامه من احداث ومشاهد مصنعة رقمياً وكيفية التعامل معها، وفي بعض الاحيان يجد المقدم نفسه داخل مكان وخلفه وجوانب مغلفة باللون الاخضر او الازرق (**الكروما**) ولا وجود لأي ديكورات، وهنا يتم ازالة احد هذه الالوان الاخضر واستبداله بمشاهد تم تصنيعها داخل برامج الحاسوب، ويفضل على الاغلب استخدام اللون الاخضر وذلك لما يتميز به هذا اللون من قدرة على تقديم اكبر كم من المعلومات اللونية واقل نسبة من الـ"**Noise**" اي التداخل ما بين الالوان في الصورة المنتجة، اذ ان عدد (**البكسلات**) في المستشعر (**ccd**) و (CMOS)، تحتوي على عدد من اللون الاخضر يساوي ضعف اللونين الازرق والاحمر، وايضاً قدرة هذا اللون في سهولة اضاءته بمختلف الاضاءات الصناعية ولا يحتاج الى كمية كبيرة من الاضاءة، فضلاً عن ان اللون الاخضر لا يمكن ان يحدث تداخل بينه وبين لون الممثلين او ملابسهم او حتى الوان اعينهم بعكس اللون الازرق والاحمر، هذا من الناحية التقنية لطريقة (**الكروما**)، اما من ناحية التعامل مقدم البرامج معها، هنا يكون التعامل مع الوهم اي لا وجود لأحداث امامه مجرد في ذهنه، اذ ان ما يقوم به المقدم هو" يتفاعل مع المعطيات الافتراضية حينما يؤدي الادوار المطلوبة منه وتحيط به الخلفية (**الكروما**)، أي تمثل عمليات اندماج المستويات السابقة ما بين الممثل الذي يتحرك ويتفاعل مع المناظر المحققة حاسوبيا" (Al-Mudarres، 2014، صفحة 85)، وهنا يجب القول بان

مقدم البرامج اصبح عليه ان يتميز بمهارة اخرى وهي التخيل وحفظ المشاهد التي شاهدها مسبقاً، وايضاً قبل دخول التقنية الرقمية داخل الاستوديو التلفزيوني كان مقدم البرامج جالسا خلف مكتب ويقوم بألقاء نشرة الاخبار او تقديم البرامج مع الضيوف، ولكن بعد دخول هذه التقنية اصبح مقدم البرامج عليه ان يتجول داخل الاستوديو ويقوم بشرح الافعال والاحداث للمتلقي، وهنا يجب القول ان مهارة التمثيل او طريقة التدريس يجب ان تكون حاضرة لدى مقدم البرامج، اي لغة الجسد والتنقل داخل الاماكن التي تقع ضمن منطقة رؤية الكاميرا، ولا يمكن الاستدارة امام الكاميرا، اي ان يكون جسمه امام الكاميرا او بشكل جانبي كما في المشهد السينمائي او التلفزيوني وحتى على خشبة المسرح لا يمكن ان تدير جسمك وتصور الكاميرا ظهرك. اما طريقة (**الفيديو وول**) التي تعتمد على نصب شاشات عالية الدقة داخل الاستوديو تحل محل (**الكروما**) وظيفتها تعرض الاحداث والمشاهد الحقيقية او المشاهد المصنعة داخل برامج الحاسوب ويقوم مقدم البرامج بشرح الاحداث للمتلقي، وهذه الشاشات مجهزة بتقنية التحكم اي اصبح بمقدور مقدم البرامج ان يتحكم بها عن طريق لمس الشاشة المجهزة بعدد من الاوامر اي يقوم المقدم بعمل المخرج او المعد وهو يتحكم بالصورة وما يريد ان يظهر الى المتلقي، (ايقاف، تسريع، اعادة، وضع علامات داله، خفض الصوت...الخ) من الاوامر التي تمكن مقدم البرامج من اداء مهمته بصورة احترافية ومصداقية وواقعية للمتلقي، وفي بعض الاحيان تجهيز الاستوديو بعدد من الشاشات التي تعمل بنفس التقنية (**touch screen**)، وظيفتهم عرض عدد من الاحداث او التقارير بشكل منفصل، وهنا يأتي دور مقدم البرامج في التنقل داخل الاستوديو لشرح الاحداث حسب ما تم عرضه على الشاشات المنفصلة.

فان البناء الشكلي للأستوديو اصبح مغايرا عما كان علية في السابق، وعلى المقدم ان يطور مهاراته على غرار هذا التقدم الهائل لدخول التقنية الرقمية والواقع المعزز الى الاستوديو، فضلاً عن ان هناك بعض التقنيات التي اصبح بالإمكان دخولها الى الاستوديو وتطوير البناء الشكلي له، اذ اصبح بالإمكان اضافة عناصر واشكال ورسومات على شكل هيئات ثلاثية الابعاد والمجسم بتقنية (**الهولوغرام**) في نقطة معينة امام المقدم ويتوجب عليه شرح تفاصيل هذه الاشكال والاحداث او التطورات للمتلقي، فان اماكن تحديدها يعتمد على نقطة سقوط الاشعة الليزرية وتحديد موقعها داخل الاستوديو، اذ تعتبر نقطة الاشعة "أهمية خاصة في تقنية التصوير المجسم (**Hologram**) فهي تحدد اتجاه انعكاس ضوء الليزر من موضع معين على مستوى التكوينات التصميمية الثلاثية الابعاد والثنائية الأبعاد المصورة بهذه التقنية، ومجموع نقاط الجسم المغمور بفيض أشعة الليزر تعكس كميات مختلفة للأشعة وباتجاهات مختلفة. واختلاف الاتجاهات عن النقاط المختلفة للجسم، والذي يدعى فيزيائياً بفرق الطور (**phase Different**) هو العامل المسبب الأساس للتداخل الضوئي (**Interference**) فيكسب التكوين التصميمي سمات التجسم والحركة" (Al-Hiti، 2004 Iraq)، ويكون عمل هذه الاشكال لتغطية احداث او افعال او حتى اشكال تتحرك داخل الاستوديو، فان عمل الفيديو وول هو بالأساس كان نتيجة للتطور الهائل للتقنية الرقمية وتغلغلها داخل التلفزيون، ومن ثم اصبح توظيفيها لأحداث لا يمكن الوصول اليها كالحروب والكوارث الطبيعية، ويتم ارسال الى القناة فيديوهات يتم تصوريها اما عن طريق مراسلين او اشخاص اعتياديين ويتم التعديل عليها لتناسب النشرة الاخبارية، او من خلال تصنيع مشهد داخل البرامج (**الكرافيك**) ورسوم ثلاثية الابعاد وتحركها ومن ثم الشرح واعطاء التفاصيل الهامة المراد تغطيتها داخل الاستوديو، فان دخول الفيديو وول الى الاستديو زاد من عنصر الترقب والتشويق الى النشرات الاخبارية فضلاً عن كسر عنصر الملل والرتابة التي كانت تتميز به الاستوديوهات في السابق.

مؤشرات الاطار النظري:-

1. يرتبط عمل الفيديو وول اعتمادا كلياً على طريقة التقديم والشرح.
2. تداخل ما بين المشاهد الحقيقية والمشاهد المصنعة على شاشة الفيديو وول في المنجز النهائي.
3. عند دخول الفيديو وول الى الاستوديو اصبح لزاما على مقدم البرامج تطوير قدراته الاعلامية.

اجراءات البحث

أولا :- منهج البحث :-

اعتمد الباحث في إنجاز هذا البحث المنهج الوصفي الذي ينطوي على التحليل **الوصفي** ، و الذي يعرف بانه " **وصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة و تركيبها و عملياتها و الظروف السائدة و تسجيل ذلك و تحليله و تفسيره** " (Saeed، 1990، صفحة 94)، إذ يوفر هذا الإجراء تحديد الكيفية التي تم بها **البناء الشكلي لتقنية الفيديو وول داخل الاستديو التلفزيوني**، و ذلك بتحليل العينة المختارة.

ثانيا :- مجتمع البحث :-

بالنظر للعدد الكبير من الأعمال التي استخدم فيها الفيديو وول في القنوات التلفزيونية، ارتأى الباحث ان يأخذ عينة قصدية ضمن مجتمع البحث تشتمل على الاعمال المستخدمة لتقنية الفيديو وول و التي تمكن الباحث من القيام بتحليل عدد من النشرات الاخبارية.

1-**استعمال الفيديو وول داخل الاستوديو .**
2-**ذات طرح فكري متقدم و حديث في استعمال البرامج الرقمية.**
3-**كونها قد استوفت متطلبات البحث واهدافه.**

ثالثا :- عينة البحث :-

تتكون عينة البحث مما يأتي :-

النشرات الاخبارية والتي تعرض على (قناة الجزيرة)، وذلك لأن هذه القناة ينطبق عليها الشروط الاتية:

1- **أن هذه القناة ونشراتها الاخبارية تنسجم مع موضوع البحث وأهدافه.**
2- **هذه القناة تتميز بجودة الصناعة والتقنية العالية.**
4- **تغطي هذه القناة المساحة الزمنية لموضوع البحث.**
5- **ملاءمة هذه العينة مع متطلبات البحث .**

رابعا :- أداة للبحث :-

لغرض تحقيق الموضوعية العلمية لهذا البحث فقد أرتأى الباحث وضع أداة و استخدامها لتحليل العينة، ولذا فأن الباحث سيعتمد على ما ورد من مؤشرات في الإطار النظري لاستخدامها كأدوات لتحليل العينة و المؤشرات هي :-

1. **يرتبط عمل الفيديو وول اعتمادا كلياً على طريقة التقديم والشرح.**
2. **تداخل ما بين المشاهد الحقيقية والمشاهد المصنعة على شاشة الفيديو وول في المنجز النهائي.**
3. **عند دخول الفيديو وول الى الاستوديو اصبح لزاما على مقدم البرامج تطوير قدراته الاعلامية.**

خامساً :- وحدة التحليل :-

تقتضي" **عملية تحليل العينة استخدام وحدة ثابتة للتحليل ينبغي أن تكون واضحة المعالم**"(Me.، 1977، صفحة 79)، لذا اتخذ الباحث **(زمن عرض البرنامج)** التي تم فيها استخدام **(الفيديو وول)** بشكل خلاق و مبتكر أتخذها كوحدة للتحليل في عينات البحث المنتقاة قصديا.

حيث سيقوم الباحث بتحليل : -

أ- اكثر البرامج التي استخدم فيها الفيديو وول فيها.

ب- اكثر البرامج التي استخدم فيها تفاعل ما بين المقدم والفيديو وول فيها.

تحليل العينة.

قناة الجزيرة هي قناة تلفزيونية إخبارية حكومية تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية، تأسست في(**1 نوفمبر 1996**)، المؤسس (**حمد بن خليفة آل الثاني**)، البلد (**قطر**) العاصمة الدوحة. في البداية بدأت بوصفها قناة فضائية للأنباء العربية والشؤون الجارية ومنذ ذلك الحين مع نفس الاسم (**الجزيرة**)، توسعت القناة لتصبح شبكة إعلامية دولية بعدد من المنافذ، منها شبكة الإنترنت وقنوات تلفازية متخصصة في لغات متعددة في عدة مناطق من العالم، كان طموح قناة الجزيرة في بث الآراء المخالفة، ولقد أثار ذلك جدلا في دول الخليج العربي والعديد من الدول العربية، واكتسبت المحطة اهتماما عالميا في أعقاب هجمات (**11 سبتمبر 2001**) عندما كانت هي القناة الوحيدة التي تغطي الحرب في أفغانستان على الهواء مباشرة من مكتبها هناك، وتبث شريط فيديو لأسامة بن لادن وغيره من زعماء تنظيم القاعدة وأيضاً اكتسبت القناة اهتماماً بالغاً من الشعوب العربية لتغطيتها المتميزة للثورات العربية في تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن، وتنافس قناة الجزيرة كبرى القنوات العالمية باللغتين العربية والإنجليزية، منها قناة (**سي إن إن**) و(**فوكس نيوز**) الأمريكيتين. وفي شهر يونيو من عام (**2012**)، تم فتح باقة قنوات بي إن سبورت في فرنسا التابعة لشبكة الجزيرة والتي يترأسها ناصر الخليفي، حيث تختص في البرامج الرياضية، وتتضمن (**10**) قنوات وأصبحت في غضون ثلاثة أشهر قناة رياضية في فرنسا. اذ سوف يقوم الباحث بتحليل التقارير والاخبار التي نقلت عن الاحداث والحرب الكيان الصهيوني على منطقة غزة بعد تاريخ(**7 اكتوبر 2023**)، كون ان تقنية الفيديو وول كان لها دور مهم في تغطية ونقل الاحداث والتطورات الى المشاهد.

المؤشر الاول:-

يرتبط عمل الفيديو وول اعتمادا كلياً على طريقة التقديم والشرح.

في تقرير اخباري بتاريخ (**2024/01/31**) والذي يحمل عنوان (**ما مصير الطفلة هند بعد قضاء ليلة مرعبة بين الجثث بغزة؟**) والذي قام بتقديم التقرير المقدم (**احمد فاخوري**)، وكانت المدة الزمنية لتغطية الخبر هي (**4:43**) دقيقيه. تناول المقدم قصة عائلة كانت محاصرة من قبل القوات الاحتلال الاسرائيلي وهم داخل السيارة في منطقة الدوار في عزة، تم تصنيع مشهد لمحاكاة عملية المحاصرة من قبل الجنود الاحتلال للعائلة داخل السيارة اي عمل سيناريو كامل لعملية القصف العائلة، نرى هنا ان المقدم يتجول بحرية داخل الاستوديو ويقوم بشرح كامل للمشهد المصنع وتفسير طريقة الهجوم، وكذلك الانتقال الى شاشة فديو وول اخرى داخل الاستوديو والتي تحمل معلومات اخرى عن الحادث، وذلك لإعطاء الجانب المصداقية في نقل الحقائق للمشاهد، اي قام بنقل تسجيل صوتي ما بين العائلة المحتجزة والطوارئ، ومن ثم يعود الى الشاشة الاولى لكي يأخذ ردود افعال وتعليقات المواطنين على السوشل ميديا. فكان دور مقدم البرامج ليس فقط بنقل الاخبار، بل قام بتفسير وايضاح جميع جوانب الحادثة للمشاهد وذلك اعطاء الادلة والبراهين من خلال مقاطع الفيديو والتي عرضت على المشاهدين من خلال شاشات فديو وول عملاقة داخل الاستوديو. في تقرير يحمل عنوان (**غزة.. أرق إسرائيل التاريخي**) في تاريخ (**2023/10/08**) وكانت من تقديم مقدم البرامج (**احمد فاخوري**) وذي مدة زمنية (**3:32**) دقيقه. في هذه التغطية يقوم المقدم بشرح جغرافية مدينة غزة وما هي الاسباب التي جعلت منها تتسبب بأرق الى الكيان الصهيوني. اذا كان للفيديو وول دور مهم في ابراز ابعاد وشكل غزة

جغرافياً مع باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة، اذ تم الاستعانة بخرائط كوكل واضافة الشروحات عليها من اين تدخل السفن وطريقة عمل غلاف غزة من قبل الكيان الصهيوني ووضع الاسهم وتغير الالوان للاماكن ومسارات الحركة، فضلاً عن تعزيز هذا التقديم بفيديو من الارشيف للكيان ببناء المعسكرات داخل غلاف غزة. فكان دور الفيديو وول مرتبطاً مع يقوم بشرحه المقدم او في الكثير من الاحيان يقوم المقدم بتفسير ما يعرض على الفيديو وول للمشاهد، فضلاً عن التنقل ما بين الشاشات داخل الاستوديو لتعزيز التقرير المقدم بالصور والفيديوهات لتأكيد وابراز الحقائق الى المشاهد، كان عمل المقدم مرتبطا ارتباطاً وثيقاً مع الاحداث والصور داخل الفيديو وول ليكون في مجمله عملا منسجا لإظهار اهمية الموقع المميز لغزة وجغرافيتها المميزة.

المؤشر الثاني:-

تداخل ما بين المشاهد الحقيقية والمشاهد المصنعة على شاشة الفيديو وول في المنجز النهائي.

تقرير يحمل عنوان (**كيف قتلت إسرائيل أسراها بالرصاص في غزة؟**) والتي قام بتقديمه مقدم البرامج (**احمد فاخوري**) بتاريخ (**2023/12/17**) مدة التقرير هي (**5:30**) دقيقة. نرى ان هناك على شاشات الفيديو وول المتعددة داخل الاستوديو التلفزيوني احداثا لا يوجد تصوير لها على ارض الواقع مما توجب صنع مشاهد داخل برامج الحاسوب تحاكي الاحداث التي وقعت، وهنا نرى ان مقدم البرامج احمد فاخوري وهو يتنقل ما بين شاشات تنقل احداثا مصورة على ارض المعركة وما بين المشاهد المصنعة لقتل الاسرى الذين هم في الاصل إسرائيليون على يد الجيش الإسرائيلي الذي داهم المنطقة، وهنا نرى بوضوح اهمية تقنية الفيديو وول في اظهار وتفسير الحقائق الى المشاهد، بحيث اصبح المشاهد امام احداث درامية يقوم بنقلها وتوجيهها مقدم البرامج داخل الاستوديو، مما اصبح تقريرا اكثر اثارة وتشويقا عما اذا كان ينقل تصويرا على ارض المعركة.

تقرير يحمل عنوان (**شاهد كيف قُتل 21 عسكريا إسرائيليا بنيران رفاقهم في غزة؟**) والذي قام بتقديمه مقدم البرامج (**احمد فاخوري**) بتاريخ (**2024/01/23**) وذو مدة زمنية (**4:09**) دقيقة. نرى في هذا التقرير تم تصنيع موقع الاحداث بالكامل من خلال برامج الحاسوب، اي تم تصنيع المباني وتحرك الدبابات وانتشار الجنود حول المباني، فضلاً عن استخدام المؤثرات الصورية من تفجيرات وانهيارات للمباني، هذا المشهد المصنع المضاف الى المشاهد المصورة من نقل اخبار الاحداث عبر الاستعانة بقنوات الكيان الصهيوني لتأكيد الأخبار والاحداث التي قام بها جيش الاحتلال، اذ كان للمشهد المصنع دور بارز في اظهار الحقائق وفك الالغاز ما جرى على ساحة المعركة بشكل جمالي ودلالي ودرامي مما اعطى مصداقية وواقعية للأحداث والى صحة المعلومات للتقرير المقدم.

المؤشر الثالث:-

عند دخول الفيديو وول الى الاستوديو اصبح لزاما على مقدم البرامج تطوير قدراته الإعلامية.

تقرير يحمل عنوان (**القسام تسخر من الجيش الإسرائيلي: وصلتم متأخرين.. المهمة أُنجزت**)

والذي قام بتقديمه مقدم البرامج (**احمد فاخوري**) تاريخ العرض (**2023/12/18**) ومدة التقرير هي (**4:58**) دقيقة، كان داخل الاستوديو ثلاث شاشات للفيديو وول وكل شاشة تحمل معلومات مختلفة عن غيرها، وهنا كان على مقدم البرامج أن يقوم بالتنقل ما بين هذه الشاشات وتعزيز المعلومات الصورية بكلام لتفسير الحقائق الى المشاهد، فنرى ان الطريقة التي قام بها المقدم داخل الاستوديو هو التجول بحرية كاملة ما بين الشاشات، وهذا التنقل كان له ضوابط، اذ على مقدم البرامج ان يقوم بدور الممثل في عرض مهاراته امام الكاميرا، اي لا يمكن استدارة ظهره الى الكاميرا ويقوم بطريقة عرض

الاحداث بشكل جانبي فضلاً عن استخدام الايادي وحركة الراس والايماءات الممزوجة بطريقة الالقاء لتكون في المجمل مشهدا دراميا داخل الاستوديو في توضيح الاحداث والحقائق الى المشاهد.
تقرير يحمل عنوان (**القسام تُدخل قناصة صينية مرعبة إلى الخدمة.. هذه مواصفاتها**) والذي قام بتقديمه مقدم البرامج (**احمد فاخوري**) بتاريخ (**2023/12/31**) وبمدة زمنية (**4:53**) دقيقة. نرى ان ما قام به مقدم البرامج هو عبارة عن اداء دور درامي مستخدما به كل عناصر لغة الجسد والايماءات والحركات فضلاً عن طريقة الالقاء ونبرة الصوت والتي اجتمعت جميعها مع تقنية الفيديو وول داخل الاستديو الاخباري، اذ كان دور مقدم البرامج يختلف بشكل كبير عما كان في النشرات والتقارير المتعارف عليها، فكانت طريقة التجول ما بين شاشات الفيديو وول الموزعة على جدران الاستوديو بحرية كبيرة وايضاح التفاصيل ومجريات الاحداث في الحرب مستعيناً بكل الأدوات والامكانيات وبراعته، فضلاً عن تكيف مقدم البرامج مع التقنية الرقمية التي دخلت الاستوديو الاخباري، فاصبح يناقش ويفسر الاحداث من خلال المعلومات التي تناولتها شاشات الفيديو وول من تصنيع مشاهد او نقل احداث مصورة حقيقية وفي بعض الاحيان كان يأخذ ردود ووجهات النظر للمتابعين ووسائل الاخبارية على سبيل المثال موقع (X)، وردود وتعليقات الجمهور على الحوادث والتصريحات والصور للأحداث.

النتائج:

1- للفيديو وول اهمية كبيرة في اظهار الحقائق ومصداقيتها عند عرض الاخبار
2- اصبح لزاما على مقدم البرامج تطوير قدراته لتكون متناسقة مع دخول الفيديو وول الى الاستوديو.
3- اصبحت الكاميرات داخل الاستوديو تتجول بحرية مع حركة المقدم وتتنقل لإظهار الاحداث والصور على شاشات الفيديو وول.
4- اصبحت نشرات الاخبار والتقارير السياسية اكثر جذبا واقبالا للمشاهد بعد دخول الفيديو وول الى الاستوديو.
5- عند دخول الفيديو وول الى الاستوديو اصبح على مقدم البرامج التحكم بما سوف يعرض الى المشاهد.
6- بعد دخول الفيديو وول اصبح مقدم البرامج اكثر حرية بالتجول والحركة والتفسير واعطاء الآراء عند نشر الاخبار والتقارير مستعيناً بما عرضه على شاشات الفيديو وول داخل الاستوديو.

الاستنتاجات:

1. تبين ان هناك ترابطا ما بين التقنيات الرقمية مثل تصنيع المشاهد داخل الحاسوب والفيديو وول.
2. اصبح بالإمكان الاستعانة بعدد من ردود الافعال المنشورة في وسائل التواصل والمواقع الاخبارية في عرضها داخل شاشات الفيديو وول.
3. تبين ان هناك اقبالا كبيرا في تقبل وجذب التقارير التي عرضت باستخدام شاشات الفيديو وول يرتبط بشكل وهيئة وطريقة مقدم البرامج.
4. اصبحت النشرات و التقارير الاخبارية ذات طابع درامي بعد دخول الفيديو وول الى الاستوديو التلفزيوني.

المقترحات:

يقترح الباحث (**دراسة اداء مقدم البرامج بعد دخول العالم الافتراضي الى الاستوديو**).

التوصيات:

يوصي الباحث بتدريب طلبة كلية الفنون الجميلة (**طرق والاساليب الحديثة المستخدمة داخل الاستوديو الاخباري وكيفية التعامل معها**).

Bibliography

1..Me, B. (1977). Design through Discovery. USA: Vermont Printing & Beveling by Capital City Press.
2. Al-Hiti, K. I. (Iraq 2004 , 1 12). Light Interference lecture for postgraduate students.
3. Al-Mudarres, B. A. (2014). The Dialectic of the Relationship between Production and Digital Technology to Activate the Aesthetic and Dramatic Dimension of Cinematographic Discourse. Baghdad: University, College of Fine Arts.
4. Aristotle. (n.d.). The Art of Poetry. (S. Ayyad, Trans.) Cairo: Dar Al-Katib Al-Arabi for Printing and Publishing.
5. Balash, B. (1991). Cinema Theory. (A. A.-H. others, Trans.) Ministry of Culture: National Cinema Center.
6. Galloway, M. (1970). The Role of the Director in Theater. (L. Distills, Trans.) Cairo: Egyptian General Authority for Copyright and Publishing.
7. Jacob, L. (2006). The Cinematic Intermediate. (A. Hamzaw, Trans.) Damascus: General Establishment for Cinema.
8. Muhammad, M. A. (2022). Employing augmented reality video applications and techniques in visual narration and its impact on the audience's recognition of news content on TV channel websites. Al Arabiya Journal for Media and Communication Research.
9. Saeed, A. T. (1990). Research Methodology. Baghdad: Ministry of Higher Education and Scientific Research Dar Al-Hekma for Printing and Publishing.
10. Salman, A. B. (2012). Script and Text. Baghdad: University House for Printing, Publishing and Translation.

Abstract:

This research deals with modern digital methods and mechanisms within the television studio, as well as the development and adaptation of the program presenter's performance with this development of digital technologies and their penetration into television work. It has become necessary for television program makers and program presenters to be fully aware of these technologies, if the research deals with how to build The formal elements of

television programs attract the recipient's attention to events and news. The researcher divided the methodological framework into (the research problem, which ended with the question: What are the methods and mechanisms of the formal construction of video wall technology within the television studio? And then the importance of the research, the goal of the research, the limits of the research, and determining The most important terms. The theoretical framework is divided into two sections, the first of which was titled (Tools of the program presenter inside the studio), In this section, it dealt with the most important specifications that must be met by a program presenter and how to present the news bulletin in an interesting and attractive way when presented to the recipient. The second section was (the performance of the program presenter with video wall technology for television), as it dealt with change and adaptation of the program presenter and development. His abilities with digital technologies inside the studio. As for the research procedures, they were (research methodology, research population, research sample, research tool, validity of the tool, and this chapter concludes with the unit of analysis). Then (sample analysis), where the researcher analyzed a number of news bulletins broadcast by Al Jazeera satellite channel, and then the researcher reached the results:

1. The video wall is of great importance in showing the facts and their credibility when presenting the news

2. It has become necessary for the program presenter to develop his abilities to be consistent with the entry of the video wall into the studio.

3. The cameras inside the studio now roam freely with the presenter's movement and move to show events and images on the video wall screens.

4. News bulletins and political reports became more attractive and popular with viewers after the video wall entered the studio.

5. When the video wall enters the studio, the presenter must control what will be shown to the viewer.

6. After entering the video wall, the presenter became more free to move around, interpret and give opinions when publishing news and reports, using what was shown on the video wall screens inside the studio.

Then the researcher concluded his research with the sources and a summary in English.

Keywords: (video wall, program presenter, studio, digital technology).